الفصل الاول

أساسية البحث

أ. مقدمة

إنّ النثر يشتمل على الأغراض المختلفة لمن يريد أن يقرأها ويخرج الأمانة منه، فإن قرأت رواية ثم أخذت منها قيما فمنها أمانة، لذلك مثلا لقصة القصيرة في أى حال التي تأتي بالفائدة أي الأمانةهي القصة التي يتسلى لها التركيب وغرض المخصوص. و كانت الرواية من صناعة فنية التي فيها الخيال يصور على الحيات الدينية و الإجتماعية و هلم جرا، كما وقعت في رواية أحلام النساء الحريم، فيها قيم.

الأدب هو الفن[1]. والفن يشمل الجمالية، وكل أدب يمكن أن يكون فنا و يمكن أن لا يكن فالأول يعبر عن الجمالية. فيمكن أن يقال إنّكون الأدب بلا فن غير مسبوط لأنهلم تجد فيه عاطفة و الخيال و الأسلوب و المعنى أي فارغة من تلك العناصرو الجودة كأنه أدبيخص للواجبات.

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو يعبر الإنسان اوالخبرة اوالفكرة اوالشعور اوالأراءاوالحماسة اوالإعتقادات في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالألأت[2]. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون وهو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات[3].

---

[1]Sumardjo dan Saini km, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Utama, 1997), hal. 13
[2]Ibid, hal. 3
[3]محمدزغلولسلام،النقدالعربيالحديث (مصر: مكتبةالانجلوالمصرية) ص 35

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه "الأدب المقارن" أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أوالنثر التي نقرئها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظم، رسالة أو النثر عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية[4].

الأدب له العناصر يعني العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر في دراسة الأدب العربي من الشعر أو النثر هي العاطفة والخيال والفكرة والصورة. وهذه العناصر يسمى بالعناصر الداخلية[5]. فالعناصر الخارجية هو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر بالتركيب ومنهج الأدب أو بعبارة أخرى أن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأدبي.

والقيم الدينية في تنظيمها لعلاقة الانسان بربه وفي تنظيمها لعلاقة الفرد بغيره من الناس إنما تعطى تقديرا خاصا واهتماما واضحا لما أسميناه بالقيم المساعدة والهدف من هذا كله رفع قيمة الفرد وتكريمه. قسّم نسرول وأصدقائه (Nasrul H.S, dkk (2010:124)).

قبل ان يزيد البحث عن قيم النثر سيكون من الرائع أن نذكر أنواع القيم الواردة فيه. فالقيم الواردة في النثر من أنواع القيم هي: القيم الأخلاقية والقيم الثقافية والقيم النفسية، والقيم الدينية والقيم الوطنية، والقيم التعليمية، وغيرها[6].

---

[4] حسن جاد حسن، الأدب المقارن (قاهرة: دار الطباعة): 1987) ص 6

[5] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, 75

[6] http://library.walisongo.ac.id/digilib/files/disk1/86/jtptiain-gdl-mohsupriya-4261-1-skripsi-p.pdf.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تأتي الباحثة تفصليا من التفصيل فيما يتعلق بالقيم الدينية الواردة في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي. وهي إحدى باحثات المغاربة التي لا تخشى أن تنبش في الطابوهات لتحريتها والكشف عن خباياها تعمدت تجاوز مختلف العتبات المفروضة قسرا لتسليط الأضواء على كل ما تعتبر أنه يكنفه ظل ما. وفاطمة من الجيل الذي عاين الإستقلال وعاين أحلام وانتظرات المغاربة كما عاين إحباطهم. إنها من جيل النساء اللواتي عشن في عالم فرض حدودا لرقابة صارمة للمرأة كسرت كل تلك الحدود وطارت إلى جامعة السربون لنيل الإجازة في علم الإجتماع، وقررت منذ البداية أن تنصب نفسها للدفاع عن حقوق المرأة وحرمة وكرامة النساء، حرمة وكرامة كما يحفظها لها الإسلام[7].

لذلك انجذبت الباحثة أن تبحث في هذا البحث بنظرية القيم الدينية (دراسة أدب إجتماعي). وبينما قررت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها القيم الدينية كثيرة.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى سوف تحاول الباحثة الإجابة فهي:

1. ما رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي؟
2. ما القيم الدينية في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التى يسعى إلى تحقيقها فهي ما يلى:

[7] www.diwanalarab.com/spip.php?article822. Minggu, 13-09-2015, jam: 18.46 wib

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. لمعرفة رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

2. لمعرفة القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

د. أهمية البحث

انطلاقا من الأهداف المذكورة، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كل شيئ:

١. للباحثة: زيادة المعرفة و الفهم عن رواية أحلام النساء الحريم و تعريف القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

٢. للقارئين و طلاب شعبة اللغة العربية:

أ. مساعدة على المعرفة والفهم عن رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

ب. مساعدة على المعرفة والفهم عن تعريف القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

ج. و أن يكون هذا البحث أن يجعل إلى مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد لتطور المعارف و خاصة في دراسة نظرية الأدب و الشعر العربي.

٣. للجامعة:

أ. كان البحث لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية العامة أو لكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الخاصة.

ب. لزيادة العلوم في دراسة نظرية الأدب و الشعر العربي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح البحث

توضح الباحثة المصطالحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

القيم الدينية : إن القيم الدينية يقصد به ألوان من العلاقات الملائمة التي يتعامل الإنسان في ضوئها مع ربه و مع الناس. و الاهتمام بهذه القيم إنما يحقق للفرد في الواقع نوعا من التكامل في السلوك و نوعا من التوافق الاجتماعي. ذلك أن هذه القيم تقوم على أساس من الضبط الذاتي ومن سيطرة الضمير على سلوك الإنسان[8].

رواية : مصدر من روى معناه نقله وذكره[9]. هي رواية طويلة[10].

أحلام النساء الحريم : عنوان الرواية التي كتبها فاطمة المرنيسي.

فاطمة المرنيسي : هي إحدى أهل أحاريم مدينة الفاس[11].

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطار وموضوعا فحددته كما يلي:

---

[8] محمد صلاح الدين على مجاور،" تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، (القاهرة: دار الفكر العربي، ص. ٥٢٢).

[9] لويس مألوف، **المنجد في اللغة والأعلام**، (بيروت، دار المشروق، 1986)، ص 289

[10] **محمد ورسون، منور، القاموس المنور عربي**- إندونسيا أكمال، (سورابايا: فوستكافير جوسويف، 1997)، ص 112

[11] محمد المير أحمد، أحلام النساء الحريم- حكايات طفلة الحريم، (سورية- دمشق: جميع الحقوق المحفوظة للدار، 1997)، ص 11

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن هذا البحث يركز في دراسة رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي و في تحليلها من حيث القيم الدينية الموجودة في روايتهاوهي القيمة الشرعية، القيمة الأخلاقية، القيمة العقيدة.

ز. الدراسة السابقة

لا تدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في رواية "أحلام النساء الحريم " لفاطمة المرنيسي، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجّل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

1. أحمد مرزوقي "القيم الدينية في قصة إنها ملكة لدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفي" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2012 م. وفي هذا البحث بحث في القيم الدينية في هذه قصة، فكان الإختلاف الجلى بأن الباحثة سيبحث المبحث عن القيم الأخلاقية دون القيم الدينية.
2. معمر "القيم الإجتماعية في قصة الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2012 م. وفي هذا البحث القيم الإجتماعية في هذه القصة، فكان الإختلاف الجلي بأن الباحث سيبحث المبحث في القيم الإسلامية دون القيم الإجتماعية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا حظت الباحثة أن هذا البحث تناول رواية "أحلام النساء الحريم" من جوانب مختلفة حيث تناول البحث من ناحية القيم الدينية. وأما هذا البحث يختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة في الرواية "أحلام النساء الحريم" من ناحية القيم الدينية فيها التي هو أوسع مجالا وإطارا مما تناولها ذلك البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id